ندوة العلاقات المصرية الأندونيسية

بمناسبة مرور ٦٣ عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين

٢٣ مايو ٢٠١٠م - قاعة الإحتفالات الكبرى

المتحدثون

الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى	رئيس الجامعة
الأستاذ الدكتور حسن حماد	عميد كلية الأداب ورئيس المؤتمر
سعادة السفير عبد الرحمن محمد فاخر	سفير أندونيسيا بالقاهرة
الأستاذ الدكتورأفت غنيمى الشيخ	أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر ومنسق العلاقات المصرية الأندونيسية ومقرر المؤتمر

كلمة الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى

رئيس الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم..وبه نستعين..وعليه نتوكل..

سعادة سفير جمهورية أندونيسيا بالقاهرة السيد عبد الرحمن محمد فاخر، الأستاذ الدكتور سعيدو الصفا المستشار الثقافى الأندونيسى، الأستاذ مخلصان جلال الدين الملحق التعليمى بسفارة أندونيسيا بالقاهرة، السادة الضيوف والحضور الكرام، الدكتور حسن حماد عميد كلية الآداب ورئيس الندوة، الدكتور رأفت غنيمى الشيخ أستاذ التاريخ ومنسق العلاقات المصرية الأندونيسية ومقرر المؤتمر، أبنائى الطلبة والطالبات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بداية أود أن أعبر عن سعادتى بإقامة هذه الندوة فى إطار الإحتفال بمرور ٦٣ عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين جمهورية أندونيسيا وجمهورية مصر العربية وبسعادتى أيضاً لإختيار جامعة الزقازيق لإستضافة هذه الندوة وأتمنى أن تكون بداية للقاءات متعددة تزيد من توثيق التعاون والعلاقات بين جامعة الزقازيق والجامعات الأندونيسية. وأثناء لقاءنا قبل الندوة تحدثت وسعادة السفير عن تاريخ العلاقات بين البلدين وشاهدت بعض الصور التذكارية للرئيس الراحل جمال عبد الناصر والرئيس الأندونيسى أحمد سوكارنو خلال لقاءاتهما وزياراتهما المتبادلة مما يؤكد على قدم العلاقات الوجدانية والسياسية المصرية الأندونيسية وأعتقد أنه يعرض من هذه الصور الآن فى القاعة.

وأندونيسيا بإعتبارها أكبر دولة إسلامية وتمسكها بأصول الدين وحرصها على تعليم اللغة العربية مما يؤكد على التشابه بيننا ويفتح مجالات للتعاون والتى بدأتها كلية الآداب بتوقيع أتفاقيتين مع جامعات أندونيسية خلال الأعوام الماضية. وأنتهز هذه الفرصة لأهنىء سعادة السفير بإصداره النسخة العربية من كتابه بعنوان «أبتعدت المسافات...ودائماً فى القلب بامصر».

وإن شاء الله سوف نقوم بدراسة إمكانية التعاون فى مجالات جديدة وأعتقد أنه حالياً نبحث إمكانية التعاون فى مجال الصيدلة وفى مجال علوم المعرفة والتكنولوجيا. ونأمل تواجد أكبر للطلاب الأندونسيين فى جامعتنا قريباً.

أهلاً بكم مرة ثانية. وتمنياتنا بندوة موفقة. وأخيراً أحب أن أشكر الدكتور حسن حماد على جهوده فى إقامة هذه الندوة وكذلك القائمين بالكلية والتى تعتبر ختاماً للموسم الثقافى للفصل الدراسى الأول لجامعة الزقازيق ٢٠٠٩ / ٢٠١٠م. ونلتقى مع فعاليات الموسم الثقافى القادم إن شاء الله.

وكل عام وأنتم بخير..

أشكركم جميعاً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كلمة الأستاذ الدكتور حسن حماد

عميد كلية الاداب

معالى السيد الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى رئيس الجامعة..معالى الأستاذ الدكتور باسم عاشور نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة..معالى السيد الأستاذ عبد الرحمن محمد فاخر سفير جمهورية أندونيسيا بالقاهرة..السيد الأستاذ سعيدو الصفا المستشار الثقافى الأندونيسى بالقاهرة..السيد مخلصان جلال الدين الملحق التعليمى بسفارة أندونيسيا بالقاهرة..الأستاذ الدكتور رأفت غنيمى الشيخ مقرر المؤتمر..السادة وكلاء وأساتذة كلية الآداب..السيادة ضيوف الجامعة الكرام من الأساتذة والطلاب من أبناء دولة أندونيسيا الشقيقة.

الأبناء الأعزاء من الطلبة والطالبات..

أسعد الله صباحكم وأهلاً ومرحباً بكم فى هذا اللقاء التاريخى الذى يعقد فى رحاب جامعة الزقازيق العريقة بمناسبة مرور ثلاثة وستون عاماً على تأصيل العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الشقيقين مصر وأندونيسيا.

السيدات والسادة إن هذا اللقاء الذى نشهده اليوم هو نتائج تعاون مثمر ظهر مبكراً منذ سنوات عديدة داخل جامعة الزقازيق ففى يوم الأربعاء الموافق ٢٣ من فبراير ٢٠٠٥م تم توقيع إتفاقية ثنائية بين كلية الآداب جامعة الزقازيق وجامعة «غاجا مادا» بأندونيسيا.

وفى عام ٥ / ٢ / ٢٠٠٦م تم التوقيع لإتفاقية أخرى بين جامعة الزقازيق وجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية بأندونيسيا أيضاً وغنى عن القول أن نذكر أن أندونيسيا هى أكبر دولة إسلامية فى العالم وعدد سكانها حوالى ٢٣٤ مليون نسمة. وإلى جانب كونها قوة إقتصادية هائلة، فإنها أيضاً دولة متطورة أستطاعت أن تحقق التناغم الصعب بين الإسلام والحداثة، وبالتالى فهى تطرح نموذجاً حياً وراقياً للإسلام فى صورته السمحة المعتدلة.

وأظن أنه فى ظل التشرذم العربى وإنحسار وإحتضار فكرة وحدة الصف العربى نحن بحاجة إلى مد جسور التعاون السياسى والثقافى مع أندونيسيا وغيرها من الدول المعتدلة الأخرى خاصة تركيا. وإذا كانت الثقافة هى القوة الناعمة التى تمارس دوراً ربما يفوق الدور السياسى فإن هذا اللقاء هو تعبير صادق وترجمة حقيقية لهذه المقولة ولهذا المعنى.

أحبائى وأصدقائى آمل أن نصل من خلال هذا اللقاء إلى تحقيق الآمال المرجوة وأن يتعمق التعاون والتقارب والدفء الإنسانى فيما بيننا، وإذا كانت جامعة الآزهر وحدها تحظى بما يزيد على خمسة آلاف طالب أندونيسى فإننى أطمع إلى أن نصل إلى هذا العدد فى الجامعات الحكومية الأخرى ومنها جامعة الزقازيق التى تفتح ذراعيها وقلبها للطلاب والباحثين من أبناء دولة أندونيسيا الحبيبة.

وأخيراً لا أملك إلا أن أقدم خالص شكرى وتقديرى وعرفانى للرجل الدمث الأخلاق والجميل المحيا والروح أستاذنا الفاضل الدكتور ماهر الدمياطى الذى قدم لنا كل الدعم والمساندة من أجل تنظيم هذا اليوم. وأشكر أيضاً أستاذى الدكتور رأفت غنيمى الشيخ العميد الأسبق للكلية فهو صاحب المبادرة لعقد هذا اللقاء، كما أشكر الأخوة الأشقاء من الجانب الأندونيسى وعلى رأسهم سيادة السفير وأشكر لهم دعمهم لنا وحرصهم الشديد على ضرورة عقد هذا اللقاء فلهم منى كل التحية والشكر والتقدير. ولايفوتنى أن أشكر فريق العمل الذى أشرف على إعداد وتنظيم هذا اللقاء خاصة الأستاذ عاصم مكاوى المشرف العام على المؤتمرات والندوات بالكلية ومدير عام مكتب العميد وكذلك السيدة تريزة غبريال مسئول العلاقات الثقافية والسيدة زينب المغاورى والأستاذ وليم ناشد والأستاذ عبد الناصر مدير الكلية وغيرهم من الإداريين العاملين بالكلية وإدارة العلاقات العامة بالجامعة والمكتب الإعلامى بالجامعة.

السادة الحضور طابت أوقاتكم ووفقنا الله وإياكم لمافيه خير مصر وأندونيسيا وكل الشعوب المحبة والصديقة التى تدعو للحرية والحب والسلام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كلمة الأستاذ الدكتور رأفت غنيمى الشيخ

عميد كلية الآداب الأسبق وأستاذ التاريخ الحديث والمعاصر

ومنسق العلاقات المصرية الأندونيسية

بسم الله الرحمن الرحيم..

معالى السيد الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى رئيس الجامعة..معالى السيد الأستاذ عبد الرحمن محمد فاخر سفير جمهورية أندونيسيا بالقاهرة، السيد الأستاذ سعيدو الصفا المستشار الثقافى الأندونيسى بالقاهرة..السيد مخلصان جلال الدين الملحق التعليمى بسفارة أندونيسيا بالقاهرة..ضيوفنا الكرام من الأساتذة والطلاب من أبناء دولة أندونيسيا الشقيقة والذين شرفونا من الصباح الباكر ليشاركونا فى هذه الندوة عن العلاقات المصرية الأندونيسية بمناسبة مرور ٦٣عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وعند حديثى عن تاريخ العلاقات الدبلوماسية بين البلدين أذكر إمتداد هذه العلاقات على مدار ٦٣ عام منذ توقيع إتفاقية المودة والصداقة بين البلدين فى العاشر من يونيه عام ١٩٧٤ ومصر من أول الدول العربية بل والأفريقية التى إعترفت بإستقلال أندونيسيا وليس هذا فقط ولكنها قامت بإقناع الدول العربية الأخرى لمتابعة إعتراف باقى الدول بقضية أندونيسيا وإستقلالها. وقد قامت الدولتين بالحفاظ على رسوخ العلاقات الوثيقة والودية بشكل تقليدى وينعكس ذلك فى إستمرار التبادل المكثف للزيارات الرسمية بين قيادات الدولتين. إن تأسيس العلاقات الدبلوماسية الوثيقة بين البلدين ترجع إلى الصداقة الحميمة بين الزعماء السابقين لهاتين الدولتين وهما الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والرئيس سوكارنو وعقد المؤتمر الأفروآسيوى فى باندونج عام ١٩٥٥ والذى أثمر بدوره فى تأسيس وتكوين حركة دول عدم الإنحياز عام ١٩٦١م ونظراً لأهمية العلاقات

الثنائية فى مختلف المجالات الإقتصادية، الثقافية، السياسية، التعليمية بين البلدين فقد تم تأسيس منتدى للإستشارات الثنائية على مستوى كبار المسئولين وأيضاً الدور البارز الذى تقوم به جمعية رجال الأعمال المصريين والأندونيسيين فى جميع وشتى المجالات الثقافية والإجتماعية والإقتصادية وذلك لتحقيق الرواج التجارى بين البلدين والدور البارز أيضاً لجمعية الصداقة المصرية الأندونيسية. أما فى الجانب التعليمى والتعاون العلمى بين البلدين فقد وصل عدد الطلاب الدارسين من الأندونيسيين الذين يدرسون فى مختلف المراحل التعليمية بمصر إلى ٥٠٠٠طالب تقريباً والأغلبية منهم يدرسون فى مختلف كليات جامعة الأزهر الشريف والتى يوجد لها أفرع هنا فى محافظة الشرقية. ولكل ماسبق أعددنا لإقامة هذه الندوة بالتعاون مع السفارة الأندونيسية وكذلك لمناقشة القضايا التاريخية بين البلدين لهذا الجيل وإبراز التعاون خاصة أن العلاقات بيننا قوية وتشهد نمواً متلاحقاً فى شتى المجالات حيث يتم بحث سبل زيادة الصادرات المصرية للسوق الأندونيسية من خلال مجلس الأعمال المصرى الأندونيسى. أما عن التعاون مع جامعة الزقازيق والجامعات بأندونيسيا فقد تم عقد إتفاقية بين كلية الآداب جامعة الزقازيق وكلية العلوم الثقافية بجامعة غاجة مادا بأندونيسيا وتم توقيع تلك الإتفاقية فى جامعة الزقازيق يوم الأربعاء ٢٣فبراير ٢٠٠٥م وقد قام بالتوقيع عليها من الجانب الأندونيسى الأستاذ الدكتور شمس الهادى عميد كلية العلوم الثقافية بأندونيسيا وكذلك تم عقد مذكرة تفاهم بين جامعة الزقازيق وجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية بأندونيسيا حيث تم توقيعها فى جامعة الزقازيق أيضاً فى يوم ٥ / ٢ / ٢٠٠٦ وقام بالتوقيع عليها من الجانب الأندونيسى الدكتور الحاج محمد أمين عبد الله رئيس الجامعة ونسعى إلى مزيد من التعاون وتحقيق التواصل العلمى والفكرى بين الدولتين وبين جامعاتنا والجامعات الإسلامية الأندونيسية، وفى الختام لايفوتنى أن أشكر الدكتور ماهر الدمياطى رئيس جامعة الزقازيق الذى بدأت منذ فترة بالمؤتمرات العالمية التى تحقق

الفوائد للمشاركين والتى أصبح أسمها علماً وأشكره لإقامة هذه الندوة بعد جامعة قناة السويس والتى سوف تتضمن جلستين بعد هذه الجلسة الإفتتاحية تقدم خلالها أفكار ورؤى مستقبلية لتفعيل وزيادة العلاقات بين البلدين من خلال الأبحاث وأوراق عمل من السادة الضيوف والشخصيات المشاركة فى الندوة وختاماً أشكر كل من ساهم من الجانب الأندونيسى والجانب المصرى فى إنجاح هذه الإحتفالية لهم منا كل التحية وخاصة الدكتور حسن حماد الذى تحمل العبء الكبير فى هذه التنظيمات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كلمة السفير عبد الرحمن محمد فاخر

سفير جمهورية أندونيسيا بالقاهرة

السيد الأستاذ رئيس جامعة الزقازيق..السادة عمداء الكليات والأساتذة..السادة المتحدثون..أعزائى الطلبة والحضور الكرام..السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم..وبعد..

فى البداية، أود بإسم حكومة جمهورية أندونيسيا وبإسمى شخصياً وجميع الدبلوماسيين بالسفارة الإندونيسية بالقاهرة، أن أعرب عن أسمى معانى التقدير والشكر لجامعة الزقازيق الموقرة بإستضافتها لهذه الندوة عن العلاقات الإندونيسية-المصرية فى إطار الإحتفال بمرور ٦٣ عاماً على إقامة هذه العلاقات.

لقد وقع الإختيار على جامعة الزقازيق لإستضافة هذه الندوة لما تتمتع به من عراقة ومكانة خاصة بين الجامعات المصرية وهذه الإمكانات الكبيرة إنما تتوقع بمستقبل باهر ومشرق لهذه الجامعة وإننى على ثقة بأن هذه الجامعة تملك الإمكانات لتصبح الواجهة والمظلة التى ترعى كافة أشكال التعاون لمراكز التفوق فى المستقبل لذا أتمنى أن تشارك هذه الجامعة فى تحريك الأنشطة الجماعية المثمرة فى جميع المجالات بين البلدين مثل الاقتصاد والاجتماع والثقافة بالإضافة إلى علوم المعرفة والتكنولوجيا.

ونحن بصفتنا دولة نامية ومستمرة فى التنمية يجب أن تكون لنا القدرة على رؤية الطريق وإكتشاف الفرص والإمكانات الكبيرة أمامنا نظراً لما تحظى به إندونيسيا ومصر من أسس قوية للإتصال والتعاون أقام جسورها زعماء ورواد الشعبين لتقوية العلاقات بين البلدين كما تركوا لنا الكثير لنستفيد منها من أجل مصلحة كلا الشعبين.

والجدير بالذكر أن تاريخ توثيق هذه العلاقات يرجع إلى القرن التاسع عشر عندما أتى بعض الشبان الإندونيسيين إلى مصر للنهل من كنوز معرفتها وعلوم الدين ومع مرور

الزمن عندما عادوا إلى الوطن وأصبحوا زعماء فى المجتمع ذاع اسم مصر وأشتهر لدى الأندونيسيين وهذا التواصل الدينى هو من أهم العوامل التى دفعت إلى تدعيم جامعة الدول العربية بريادة مصر لكفاح إندونيسيا من أجل حصولها على الإستقلال. وإنه ليحضرنى فى هذه المناسبة إقتباس لمناقشة دارت بين عبد الرحمن عزام باشا الأمين العام لجامعة الدول العربية سابقاً ومحمود فهمى النقراشى باشا رئيس الوزراء المصرى فى ذلك الوقت يؤكد فيها التالى:

معالى سعادة الوزراء..الشعب الإندونيسى هو شعب مسلم ويكافح الآن من أجل حصوله على الإستقلال من قبضة الاستعمار الهولندى ولذا أرى أنه إذا حصل هذا الشعب على الدعم والمساندة الكاملة من الدول العربية والإسلامية فإننى على يقين أن بعد حصولهم على الإستقلال سوف يكون لهم تأثير ويبوؤون مكانة كبيرة ويلعبون دوراً بارزاً فى ميزان القوة العالمى وبالفعل أصبحت أواصر العلاقات والروابط أكثر وثوقاً حينما أتخذت مصر قرارها الرسمى للإعتراف بإستقلال إندونيسيا وإقامة علاقات دبلوماسية مر عليها ٦٣عاماً وذلك فى الأول من شهر يونية ١٩٧٤ وفي هذا الإطار من الضرورى أن نؤكد على الدور البارز الذى بذله كل من زعيمى البلدين وتوحد رؤيتهم فى تقوية وتوثيق أسس العلاقات الوجدانية والسياسية.

ومن الجدير بالذكر فى هذه المناسبة أن إندونيسيا هى أول دولة يقوم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بزيارتها عندما تولى رئاسة الوزراء فى مصر حيث حضر المؤتمر الأفرو الأسيوى فى سنة ١٩٥٥ والذى أثمر عن المبادىء العشرة لباندونج الشهيرة، وكما نعلم أن مؤتمر باندونج كان بمثابة حجر الأساس لتكوين حركة عدم الإنحياز التى مازالت وحتى الآن تليق بأمور الكفاح للحصول على الحرية والعدالة وتحقيق الرفاهية الإجتماعية على المستوى العالمى وفى نفس الوقت قام الرئيس الراحل أحمد سوكارنو بزيارة مصر مالا يقل عن ٦ مرات فى فترة زمنية تقل عن عشر سنوات والجدير بالذكر أن كل زيارة كانت

تحظى بالترحيب وإهتمام فوق العادة فعلى سبيل المثال وضعت جريدة الأهرام فى عددها يوم ٢٠ من شهر يوليه عام ١٩٥٥ :-

«وكان جموع الشعب المصرى خرجت بالأمس من منازلها لتظهر الإحترام والتحية للرئيس سوكارنو وأكتظت الشوارع بدءاً من طريق المطار حتى قصر رئيس الوزراء بأعداد غفيرة من المصريين من جميع الأعمار بالإضافة إلى آخرين فى بالكونات وشرف المنازل الذين كانوا يلوحون بأعلام النصر وزينت جوانب الطرقات والشوارع بالأعلام الأندونيسية والمصرية والزينة التى أضافت جواً من الترحيب بهذا الضيف رفيع المكانة».

وهكذا ربطت الأخوة كلا الشعبين الذين كتب عليهم الكفاح وبالفعل بعد عدة أيام من قرار الرئيس جمال عبد الناصر لتأميم قناة السويس الذى أعلنه فى خطبته فى ٢٦ يوليو ١٩٥٦ أجتمعت الحكومة الإندونيسية فى ٧ أغسطس من نفس العام لتعترف بحق مصر وسيادتها على قناة السويس كما أدانت إندونيسيا بجميع غفور شعبها بشكل جماعى، العدوان الثلاثى الغاشم على مصر من قبل إنجلترا وفرنسا وإسرائيل وفى إحدى المناسبات التى إقيمت من أجل دعم مصر ذكر الرئيس الراحل سوكارنو فى خطبته:

«إذا كنا نساعد كفاح ونضال الشعب المصرى فهذا يعنى أننا نساعد كفاحنا الذاتى كما أنه من واجبنا المشاركة فى كفاح الشعب المصرى لأن كفاحه هو كفاحنا وكفاحنا هو كفاحه». لن ينضب الحديث عن العلاقات التى مهد لها رواد الزعماء القدامى ومدى تأثيرها ومنفعتها التى تستمر حتى هذه اللحظة ولذا فقد حاولنا تسجيل كل ذلك فى كتاب بعنوان «أبتعدت المسافات ودائما فى القلب يا مصر» توضيحاً لمسيرة العلاقات الإندونيسية-المصرية وقد إنتهينا من ترجمة الكتاب إلى اللغة العربية وسوف نقوم بإصدار نسخته العربية فى العاشر من شهر يونيه ٢٠١٠م العام الحالى ليتزامن مع إحتفالنا بمرور ٦٣ عاماً من العلاقات الدبلوماسية بين إندونيسيا ومصر.

وفى هذه اللحظة التاريخية أود أن أؤكدعلى أنه ليست هناك أية مشاكل سياسية بين

البلدين بل أننا نمتلك من الرؤى المتماثلة سواء على صعيد العلاقات الثنائية أو الإقليمية والعالمية إلا أن الأجواء والروابط قد تختلف بها أوساط الأجيال الشابة حالياً ولذا يجب أن نبذل كل المساعي الممكنة للحفاظ على العلاقات وتعميق وتوسيع دائرة الإتصالات بين الشعبين وفى هذا السياق أعتقد أن التواصل بين الشعوب هو عامل أكثر فعالية من الإتصالات الرسمية وتلخيصاً لذلك فإن لدينا الأسس الرئيسية والحيوية سواء من الناحية السياسية أو التواصل بين الشعوب من أجل تنمية التعاون فى المجالات الأخرى.

والسؤال المهم هو أن الحديث عن العلاقات الثنائية فى معظم الأحيان ينحصر فى العلاقات والروابط فحسب فى حين أننا مازلنا لاندرك بشكل كاف مستوى التعاون الذى مازال دون حدود إمكانات كلا البلدين والذى يتطلب مزيداً من البحث بشكل أكثر جدية لأنه من المؤكد أن يثمر فى نتائج مبشرة فعلى سبيل المثال التعاون التجارى بين البلدين ففى سنة ٢٠٠٠م لن يتعد حجم التجارة بين البلدين مائة وخمسين مليون دولار أمريكى ولكننا حينما أعرنا الموضوع مزيداً من الإنتباه زاد حجم التجارة بشكل ملحوظ وقفز من ٣٣٠ مليون دولار عام ٢٠٠٥ إلى ٥ \ ٥مليون دولار عام ٢٠٠٦ وتواصلت الزيادة حيث شهد عام ٢٠٠٧ زيادة بمقدار ٦٤٠ مليون دولار ففى عام ٢٠٠٨ تحققت المعاملات التجارية بين البلدين إلى أكثر من مليار دولار وهو الرقم الذى كنا نهدف تحقيقه عام ٢٠١٠ بل تمادى التعاون إلى أن حصلت مصر على لقب أكبر سوق غير تقليدى للمنتجات الأندونيسية غير النفطية خلال معرض التصدير التجارى الذى أقيم فى إندونيسيا عامى ٢٠٠٨و٢٠٠٩ على التوالى.

كل هذا ولم أتطرق للحديث عن التعاون الإقتصادى والذى يتمثل فى الأستثمار والتعاون الفنى ولم أذكر أيضاً التعاون فى مجال علوم المعرفة والتكنولوجيا والتى إذا طورناهاستصبح بمثابة قوى جديدة تزيد من توثيق العلاقات والتعاون بل والأجور أنها ستحقق المنفعة المشتركة للبلدين ولهذا أود أن أعرب عن أملى فى أن يقوم السادة

المتحدثون فى هذه الندوة بالإسهام فى تقديم أفكار حيوية وليس فقط توصيات لسياسات حكومتى البلدين ونأمل فى أفكار يتم ترجمتها لبرنامج أنشطة التعاون الواضحة والممكن تنفيذها من خلال المسئولين والقائمين على الأمور والقطاع الخاص والمتخصصين والأكاديميين وحتى المواطنين.

وفى الختام أسمحوا لى أن أعرب عن خالص شكرى وتقديرى لأهتمامكم كما أتمنى النجاح لهذه الندوة ونسأل الله العلى القدير أن يوفقنا بأن يثمر كل مساعينا لما فيه خير وتقدم لشعبينا وبلدينا إندونيسيا ومصر.

أشكركم جميعاً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.